



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الجامعة التقنية الوسطى

الكلية التقنية الإدارية - بغداد

وقائع المؤتمر العلمي التخصصي الرابع

للكلية التقنية الإدارية - بغداد

للمدة من

2018 / 11 / 29 - 28

تحت شعار

الإبداع الإداري لتحقيق الرؤية المستقبلية

لمنظمات الأعمال

المجلد الاول / رقم الايلع (641)

البحوث المنشورة محكمة

الفهرست المجلد الأول

المحور الإداري			
ت	عنوان البحث	اسم الباحث	الصفحة
1	تسويق الذات للكوادر الطبية من منظور لغة الجسد ودوره في تعجيل شفاء الزبون/دراسة استطلاعية لعينة من المنظمات الصحية في محافظة النجف الاشرف للفترة من 2010-2019	أ.د. مؤيد عبد الحسين الفضل أ.م. اقبال غني محمد	2-24
2	السلوك الاستراتيجي للمديرين وانعكاساته على براعة المنظمات / بحث تحليلي لآراء عينة من القيادات الادارية في معمل سممنت السماوة	أ.د. صالح عبد الرضا رشيد م.م. علي عبد الرزاق لفتة	25-55
3	اثرمرونة الموارد البشرية في تحقيق الريادة الاستراتيجية للمنظمات/بحث استطلاعي في جامعة ذي قار	م.م. طارق كاظم شلاكة أ.م. د. واثق حياوي لايد م.م. رضوان جبار جودة	56-75
4	اثرتوجه الريادي لدى مدراء شركات التأمين في تحقيق الميزة التنافسية/دراسة حالة في شركة التأمين الوطنية	م.م. مروة جمال عمر السيد علي فوزي موسى	76-91
5	الإستراتيجية الممتدة نحو طموحات الطاقة البديلة في العراق/دراسة استطلاعية في ثلاثة مؤسسات ذات العلاقة بالطاقة بمحافظة البصرة	أ.م. د. هاني فاضل الشاوي	92-135
6	الانتاج النظيف واثره في اداء الاعمال/دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية	م.م. جيهان سلمان علاوي	136-157
7	قدرة امن المعلومات للنظام ERP في الحفاظ على العمليات الادارية/دراسة حالة في شركة الحكماء لصناعة الادوية والمستلزمات الطبية-نينوى	أ.د. محفوظ حمدون الصواف م.م. علي عبد الفتاح الشاهر	158-183
8	تحسين اداء العمليات وفق نظرية القيود / دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات القطنية	م.م. رؤى علي عبد السادة	184-204
9	مدى فاعلية تطبيق انموذج ادارة تجربة الزبون في شركات الاتصال العراقية/دراسة مقارنة لآراء عينة من العاملين في شركتي اسيا سيل وزين العراق	م. اميرة هاتف حداوي م. دنيا كريم حسن	205-231
10	ادارة المعرفة ودورها في تحقيق الاداء المتميز/بحث استطلاعي في شركة بغداد للمشروبات الغازية	م.م. ندى ابراهيم نجم	232-258

الانتاج النظيف واثره في اداء الاعمال
(دراسة ميدانية في الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية)

**The Clean Production and its impact in Business Performance
(A Field Study in State Company of Textile & Leather Industries)**

م. م. جهان سلمان علاوي

معهد الإدارة التقني

المستخلص

يعد الهدف الاساسي للإنتاج النظيف هو تحسين معدل استخدام الموارد، والحد من انبعاثات الملوثات المنتجة اثناء العمليات الانتاجية، وتحسين معدل الاستفادة من النفايات التي تحقق أفضل مزيج من المنفعة الاقتصادية والاجتماعية والمنافع البيئية. لذلك تسعى الشركات الى تبني هذه الاستراتيجية لرفع مستوى ادائها وتحقيق التنمية المستدامة.

يهدف هذا البحث الى تسليط الضوء لدراسة علاقة الارتباط والاثر بين متغيرات الانتاج النظيف واداء الاعمال في الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية. حيث تضمنت العينة مجموعة من مدراء الاقسام والشعب والفنيين في الشركة المبحوثة. وتم استخدام استمارة الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات. وقد توصل الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات اهمها: وجود اهتمام من قبل ادارة الشركة باستراتيجية الانتاج النظيف لما له من اهمية كبيرة في تحسين اداء الاعمال واستغلال الموارد وتخفيض الطاقة والكلفة، لمنافسة المنتجات المحلية الاخرى.

Abstract

The key aim of cleaner production is to improve resource utilization, reduce pollutant emissions, and improve waste utilization rates that maximize the economic, social and environmental benefits. Therefore, the firms seek to adopt this strategy to raise the level of performance and achieve sustainable. The aim of this research is to highlight on the correlation and effect relationship between the variables of clean production and the business performance in the State Company of Textile & Leather Industries. Where, the sample included a group of and sections' managers and technicians in the surveyed company. The questionnaire has been used as a data collection tool.

The researcher has reached a number of conclusions, the most important of which is: the management of company gives attention in clean production strategy for its importance in improving the business performance, exploitation of resources, and reduces energy and cost in order to compete with other local products.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولاً: مشكلة البحث

لقد طبقت العديد من الشركات في الدول الصناعية المتقدمة الانتاج النظيف لما له من دور كبير في تقليل توليد النفايات واعادة الاستخدام للموارد وتخفيض التكاليف نتيجة الاستخدام الامثل للطاقة والمواد الأولية مما ادى الى تحسين الاداء وزيادة الربحية وتأثيرها على الاوضاع البيئية، مما شجع بعض الدول النامية لتطبيقه كأسلوب حديث لإدارة العمليات الصناعية لتحقيق اداء عال لزيادة الربحية والحصة السوقية .

يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالتساؤلات الاتية:

1. معرفة مدى تطبيق الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية لمتغيرات الانتاج النظيف (التقليل، اعادة الاستخدام، اعادة التدوير)؟
2. هل تتبع الشركة الانتاج النظيف لتحسين ادائها؟
3. هل يوجد علاقة واثر بين الانتاج النظيف واداء الاعمال في الشركة المبحوثة؟

ثانياً: اهداف الدراسة:

1. معرفة مدى ادراك الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلدية لاهميه مفهوم الانتاج النظيف.
2. التعرف على واقع الانشطة التي تقوم بها الشركة المبحوثة حول استغلال الموارد الاولى والطاقة وطريقة التخلص من النفايات او تقليلها.
3. معرفة علاقة واثر كل متغير من متغيرات الانتاج النظيف (التقليل، اعادة الاستخدام، اعادة التدوير) في الربحية وزيادة الحصة السوقية في الشركة المبحوثة .

ثالثاً: اهمية البحث:

1. تسليط الضوء على اهمية الانتاج النظيف التي تساهم وبشكل كبير في تقليل التلوث، والانبعاثات، واعادة الاستخدام للموارد، واستغلال الطاقة، وذلك لتحسين اداء الشركة وتمكنها في المنافسة في السوق.

2. الاستفادة من الدراسة لتقديم التوصيات الى الشركة المبحوثة للاستفادة منها في تطبيق الانتاج النظيف وذلك لتحسين ادائها (الاقتصادي والبيئي) ولتمكنها للدخول الى السوق ومنافسه منتجات الشركات الاخرى.

رابعاً: فرضيات البحث:

1. الفرضية الرئيسة الاولى: وجود علاقة ارتباط معنوية بين الانتاج النظيف (ككل) مع اداء الاعمال (ككل). التي تتفرع منه الفرضيات الفرعية الاتية:

- 1.1 وجود علاقة ارتباط معنوية بين متغير التقليل وابعاد اداء الاعمال (الربحية، الحصة السوقية)
 - 1.2 وجود علاقة ارتباط معنوية بين اعادة الاستخدام وابعاد اداء الاعمال (الربحية، الحصة السوقية)
 - 1.3 وجود علاقة ارتباط معنوية بين اعادة التدوير وابعاد اداء الاعمال (الربحية، الحصة السوقية)
2. الفرضية الرئيسة الثانية: وجود تأثير ذات دلالة معنوية بين الانتاج النظيف بأبعاده ككل مع اداء الاعمال بأبعاده ككل. التي تتفرع منها الفرضيات الفرعية الاتية:

- 2.1 تأثير الانتاج النظيف (التقليل) على اداء الاعمال بأبعاده (الربحية والحصة السوقية).
- 2.2 تأثير الانتاج النظيف (اعادة الاستخدام) على اداء الاعمال بأبعاده (الربحية والحصة السوقية).
- 2.3 تأثير الانتاج النظيف (اعادة التدوير) على اداء الاعمال بأبعاده (الربحية والحصة السوقية).

خامساً: مجتمع وعينة البحث:

تم اختيار الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلود/بغداد/الكراده مجتمع للبحث التي تعد احد الشركات الصناعية في بغداد التي تنتج مجموعة متنوعة من المنتجات التي تغطي شريحة من المجتمع خاصة دوائر الدولة ووزارتي الداخلية والدفاع. اذ بلغت حجم العينة 40 شخصاً، حيث تم اختيار مديرو الاقسام والشعب الذين لديهم دور كبير في صياغة استراتيجية الشركة، وتم اختيار المشرفون من الفنيين لما لديهم الخبرة وتماس كبير في تفاصيل العمليات الانتاجية.

سادساً: اساليب جمع البيانات :

اولاً : الجانب النظري: استخدمت الباحثة الاطاريح، والكتب الاجنبية والدوريات، وشبكة المعلومات الانترنت.

ثانياً: الجانب العملي

1. المقابلات الشخصية : تم القيام بزيارات ميدانية الى موقع الشركة العامة للصناعات النسيجية والجلود واجراء مقابلات شخصية مع رؤساء الاقسام والشعب والفنيين للحصول على المعلومات والبيانات المطلوبة لاستكمال متطلبات البحث، بالإضافة على الاطلاع فعلياً على واقع العمل في الشركة ومعرفة سير العملية الانتاجية وكيفية التخلص من النفايات.

2. الاستبانة: تعد الاداة الرئيسة المستخدمة في الحصول على البيانات. وقد تضمنت محورين المحور الاول يشمل معلومات عامة اما المحور الثاني يشمل جميع متغيرات الدراسة، المتغير المستقل بأبعاده الثلاث (التقليل، اعادة الاستخدام، اعادة التدوير) (ألعوادي، 2016)، والمتغير التابع اداء الاعمال (الربحية، الحصة السوقية) (González-Benito & González-Benito, 2005)، (Yang, Hong, & Modi, 2011)، (البرازي، 2012).

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة (اتفق بشدة، اتفق، محايد، لا اتفق، لا اتفق بشدة)، التي اعطيت الاوزان الاتية على التوالي (1,2,3,4,5).

2.1 اختبارات الصدق والثبات:

2.1.1 اختبار الصدق: تم عرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة المحكمين لما لديهم خبرة في مجال الاختصاص، حيث ابدى المحكمون ملاحظاتهم وعلى اساسها تم اجراء التعديل عليها، والملحق (1) يبين اسماء المحكمين.

2.1.2 اختبار الثبات: استخدمت الباحثة اختبار كرونباخ الفا (Alpha Cronbech) لقياس ثبات الاستبانة، وكانت نتيجة الاختبار (94.7%) وهي نسبة عالية تشير الى ثبات الاستبانة.

سابعاً: الوسائل الاحصائية المستخدمة:

استخدمت مجموعة من الوسائل الاحصائية، لتحليل البيانات وللحصول على النتائج وذلك باستخدام البرامج الاحصائي (SPSS) منها: الوسط الحسابي الموزون، الانحراف المعياري لقياس التشتت، ارتباط الرتب لسبيرمان لقياس العلاقة بي متغيرات البحث، تحليل الانحدار البسيط لقياس مستوى التأثير بين المتغيرين المستقل والتابع، والانحدار الخطي المتعدد، واختبارا F,T.

المبحث الثاني: الجانب النظري

اولاً: الانتاج النظيف

1. مفهوم الانتاج النظيف: يستخدم مدخل الادارة وتكنولوجيا الانتاج الانظف للتقليل والسيطرة على كمية الملوثات المنتجة اثناء عمليات الانتاج. منذ الثمانيات، شهدت الطرق المستخدمة في جميع انحاء العالم لمكافحة التلوث الصناعي تغيرات حرجية واستراتيجية للمعالجة النهائية. حيث ان الطرق المعتمدة بالدول الغربية المتقدمة لا تشمل العلاج، وانما تحولت الى استراتيجية السيطرة على التلوث التي تؤكد على منع التلوث "استراتيجية مكافحة التلوث " وقد سمي (برنامج الامم المتحدة للبيئة (UNEP)) وهي استراتيجية جديدة " الانتاج النظيف CP". وفقاً لبرامج الامم المتحدة للبيئة عرف الانتاج النظيف (CP) بانه التطبيق المستمر لإدارة بيئية متكاملة للعمليات، المنتجات والخدمات لزيادة الكفاءة وتقليل المخاطر على البشر والبيئة (Tsai et al., 2015:1395). ويشير الانتاج النظيف الى الاجراءات التي تسمح للشركة على الاستخدام الفعال للمواد الخام والطاقة خلال عملية الانتاج بهدف زيادة الانتاجية وبالتالي زيادة القدرة التنافسية وتحسين اداء الاعمال (Visvanathan & Norbu, 2015:1) وعرفها (Ashton et al., 2017:2) الانتاج الانظف بأنها الالية الاساسية التي من خلالها يمكن ان تساهم في التنمية المستدامة الصناعية.

اشار (Peng & Liu, 2016: 1138) ان الانتاج النظيف يمكن ان يحقق فوائد وتنمية اقتصادية للشركات. وعرفها (Cheung et al., 2015:431) بأنها احد الاستراتيجيات لتحسين المنتج النهائي، تقليل النفايات، وإعادة التدوير وإعادة الاستخدام. ويعرف بأنه نظام يدمج قضايا تصميم العملية والمنتج مع قضايا التصنيع والرقابة والتحكم فيه بطريقة، وذلك لتحديد وتقييم وإداره تدفق نفايات البيئة بهدف الحد من الاثار البيئية مع تحقيق اقصى قدر من الكفاءة في استخدام الموارد (Govindan, Diabat, & Madan Shankar, 2015:1). في العقد الماضي، سادت الخيارات التقليدية لمعالجة نفايات المنتج النهائي مثلاً المكب والترميد وهذه الخيارات مصدر قلق بسبب استنفاد المواد الخام، والتلوث، بالإضافة الى مواقع النفايات الفائضة (Cheung et al., 2015:431).

نستنتج من ذلك بانه يمكن تعريف الانتاج النظيف بانه الاستراتيجية التي يمكن للشركة اتباعها لتقليل استهلاك الطاقة والمواد الاولى المستخدمة في خطة الانتاج لزيادة الانتاجية وبالتالي زيادة القدرة التنافسية والتحسين التنظيمي.

2. أهمية الانتاج النظيف:

أ- يمكن الانتاج النظيف الشركات من تحسين كفاءتها التشغيلية، وتوليد وفورات مالية، مع تقليل استهلاك الموارد وتوليد التلوث، ويهدف الى تحقيق مكاسب اقتصادية وبيئية جذابة للشركات جاء ذلك مع زيادة الوعي من قبل اصحاب الشركات وموظفيها مما يؤدي الى تنمية المجتمع (Ashton et al., 2017:2).

ب- لا يسهم الانتاج النظيف في حماية البيئة فحسب وانما يسهم ايضا في التنمية المستدامة للشركات، ويمكن ان تساعد الشركات على خفض كلفة الانتاج، وزيادة المرونة الانتاجية والقدرة على الاستجابة للظروف البيئية الديناميكية مما يعزز من قدرتها التنافسية وذلك باستخدام الموارد الطبيعية بكفاءة وفاعلية، ويمكن ان يقلل من المخاطر والاطار التي تهدد سلامة الانسان (Peng & Liu, 2016:1139).

ت- يتم تنفيذ الانتاج النظيف لتوفير الطاقة، والحد من استهلاكها، والتقليل من مستوياتها. ويرتبط الانتاج النظيف بالوقاية والتقليل من التلوث ويمكن استخدامه لتوسيع قابلية الشركة لتصنيع منتجات صديقة البيئة، وبالتالي تحقيق منافع بيئية وتنمية مستدامة (Peng & Liu, 2016:1139)، (Tsai et al., 2015: 1395).

اما (Tsai et al, 2015:1396) فقد حدد هدفين اساسيين للانتاج النظيف:

أ- ازالة او تقليل توليد النفايات والملوثات اثناء عمليات الانتاج لاستخدام الامثل للموارد، وتعزيز التوافق البيئي في عمليات تصنيع واستهلاك المنتجات، والحد من الضرر الذي تسببه عملية الانتاج على البشر والبيئة.

ب- يمكن استخدام الموارد بفاعلية من اجل الاستنفاد البطيء وذلك عن طريق ايجاد بدائل النادرة للموارد واعادة استخدام الموارد، والحفاظ على الطاقة، والمواد والمياه.

3. مبادئ الانتاج النظيف: (Ahmadi, 2017:2)

1. التقليل: الخيار الاول في التسلسل الهرمي للنفايات هو المنع الصارم لتوليد النفايات من خلال تنفيذ استراتيجيات تقليل الموارد في جميع الانشطة الانتاجية.

ترتبط الوقاية من النفايات ارتباطاً وثيقاً بتحسين اساليب التصنيع كتغير في تصاميم التصنيع مثلاً تخفيض التعبئة والتغليف والتأثير على الزبون بحيث يطلبون منتجات اكثر واقل تغليفاً. تقوم العديد

من الدول حملات توعية لتثقيف الجمهور وتشجيع المستهلكين على طلب السلع التي تنتج نفايات اقل التي تؤدي الى انشاء اسواق اكثر كفاءة في استخدام الموارد.

2. اعادة الاستخدام: الخيار الافضل لإدارة النفايات الصلبة هو اعادة الاستخدام وهذا يشمل استخدام العنصر بعد استخدامه الاساس، لغرض مماثل الى ما تم التخطيط لها او من اجل انتاج منتج جديد. يمكن اعادة الاستخدام عن طريق اصلاح هذه المواد او بيعها او التبرع بها للأعمال الخيرية وبالتالي يمكن ان يقلل هذا الامر من النفايات، ويمكن ان يحقق اعادة الاستخدام فوائد اجتماعية وثقافية مهمة.

3. اعادة التدوير: هي استراتيجية اخرى لإدارة النفايات في البلدان المقدمة، تتضمن اعادة التدوير التجميع والتمييز والعزل، ومعالجة النفايات ذات القيمة الانتاجية مثلاً (الورق، البلاستيك، المعاد، البلاستيك، المواد الزجاجية).

يحقق اعادة التدوير فوائد رئيسية هي: (Visvanathan & Norbu, 2015:2-3)

- 3.1. اعادة التدوير يولد صناعة : سيكون هناك تزايد من المواد المعروضة التي يتم انشاؤها، من اجل الاستفادة من المواد المعاد تدويرها، وهنا سوف تظهر براءة التصنيع في ايجاد استخدامات لها.
- 3.2. اعادة التدوير يخلق فرص عمل: تقدر وكالة حماية البيئة ان اعادة التدوير 10 الاف طن من المواد ستخلق 36 وظيفة مقارنة ب 6 مدافن لنفس الكمية.
- 3.3. يجنب اعادة التدوير الكلفة: يعد اعادة التدوير خيار فعال للتخلص من الكلفة، ويتطلب اعانات اقل من الحكومة للطمر والترميد، سوف يحافظ على الموارد الطبيعية وعلى حماية البيئة، وانخفاض الضرائب وتوفير الطاقة وبيئة انظف.

4. طرق تنفيذ الانتاج النظيف: حدد كل من (Tsai et al, 2015:1397) طرق تنفيذ الانتاج النظيف بالاتي:

1. استخدام الموارد بشكل تام (المواد الاولية ومصادر الطاقة) وتطوير الموارد الثانوية (مثلاً استخدام المياه المستعملة وغاز النفايات)
2. منع فقدان المواد اثناء الانتاج النظيف واستخدام مواد النفايات.
3. تحسين تصميم المنتجات، المعدات، وعمليات الانتاج.
4. تحسين وتطوير التكنولوجيا الخضراء، والتلوث، وحماية البيئة
5. تعزيز الادارة العلمية، المنتجة، والنفايات الصفرية، وضمان التواصل الودي مع المجتمع.

ثانيا : اداء الاعمال

1. مفهوم الاداء واهميته:

لقد عرفت بحوث الادارة الاداء بوجهات نظر مختلفة، وقد تم اختيار وجهة نظر الاعمال التي تتضمن مؤشرات مثلاً إعادة البيع للمبيعات، ورأس المال للمبيعات، والأرباح، وكما تضم مؤشرات غير مالية مثلاً الحصة السوقية أو إنتاج منتج جديد. ويمكن تعريف اداء الاعمال بأنه اعطاء القدرة والقوة على المدى البعيد للشركة بالنسبة لمنافسيها (Bergeron, Raymond, & Rivard, 2004: 1009). ويشير الاداء التشغيلي بأنه فاعلية نظام الانتاج والعمليات، ويتم تقييمها تقليدياً وفقاً لعوامل مثلاً الكلفة، الجودة، المرونة، والاعتمادية، والسرعة، والتي يشار إليها كأولويات تنافسية، أو اهداف الاداء في وظيفة العمليات. ويشير الاداء الى فاعلية وظيفة التسويق اي قدرة الشركة على تلبية متطلبات الزبون (González-Benito & González-Benito, 2005: 11).

اشار (Slack, Chambers, & Johnston, 2013:30) الى ان الاداء هو ليس العلاقة بين الشركات والمجتمع الذي تعمل فيه وحسب، وانما يجب على ادارة الشركات ان تتقبل تحملها بعض المسؤولية عن تأثيرها على المجتمع، حيث يجب ان تعترف بمسؤوليتها تجاه المجتمعات المحلية من خلال المساعدة في تعزيز رفاهيتها الاقتصادية والاجتماعية. اما (Daft, 2010:166) عرف الاداء بأنه نتيجة مدى توافق وتنسيق العناصر المترابطة بين عمل الافراد، والفرق، والادارات وغيرها لتحقيق اهداف محددة تساعد الشركة في النهاية على تحقيق اداء عالي وتحقيق رسالتها.

يشمل اداء الاعمال ثلاث مجالات محددة: (Richard, Devinney, Yip, & Johnson, 2009:722):

1. الاداء المالي (الأرباح، العائد على الأصول، العائد على الاستثمار).
2. اداء تسويقي (الحصة السوقية، المبيعات).
3. عائدات المساهمين (اجمالي عائد المساهمين، القيمة الاقتصادية المضافة).

اما (Lopez, Peon, & Ordas, 2005:4) يفسر اداء الاعمال بثلاث وجهات نظر مختلفة:

1. النتائج المالية.
2. رضا اصحاب المصالح .
3. النتائج المتعلقة بالكفاءة التنظيمية.

تتطلب استراتيجية العمليات التي يقودها الزبون جهوداً متعددة الوظائف من قبل جميع مجالات الشركة لفهم حاجات ورغبات الزبائن الخارجيين للشركة وتحديد قدرات التشغيل التي تطلبها الشركة للتفوق على منافسيها كما تعالج احتياجات العملاء الداخليين لأن الأداء العام للشركة يعتمد على أداء عملياتها الأساسية والمساندة والتي يجب تنسيقها لتوفير النتيجة المرغوبة (Slack et al., 2013:31). حيث أن التخطيط الاستراتيجي لديه القدرة على أن يكون له تأثير إيجابي في البيئة الديناميكية، وبالتالي فإن التخطيط الاستراتيجي هو قيمة مضافة مهمة للشركة من حيث أدائها العالي (Rajnoha, Štefko, Merková, & Dobrovič, 2016:185). وبناءً على خطط توقعات المبيعات وخطط الإنتاج، يتم تخطيط الموارد والرقابة عليها، وهذا يشمل المتطلبات الفردية وأعداد ميزانية المواد، والتبوء بمستويات الخزين، وجدولة الأوامر، ومراقبة الأداء فيما يتعلق بالإنتاج والمبيعات ((Kumar & Suresh, 2008:76)). يعد أداء الأعمال ذات فوائد متعدد في البحوث التي تدمج الأداء البيئي مع أداء الأعمال، حيث يشير الأداء البيئي إلى أداء الشركة فيما يتعلق بالمسؤوليات البيئية، يأخذ أداء الأعمال بنظر الاعتبار مسؤولية الشركات تجاه مساهمتها وهدف تعظيم أو زيادة الأرباح، تماشياً مع البحوث السابقة لأداء الأعمال يمكن تصورها مع بعدي (أداء السوق) (والأداء المالي) (Yang et al., 2011:252).

2. قياس الأداء: أن عملية قياس وإدارة أداء الأعمال هي عملية صعبة ومعقدة نسبياً التي تشهد تغيرات كبيرة في الممارسة العملية أو في البحوث، وتوسعت الاتجاهات الحالية في جميع أنحاء العالم بسبب ثلاث عوامل رئيسية: العولمة التي أدت إلى زيادة القدرة التنافسية الدولية، التغيرات التكنولوجية، السلوك التنظيمي، والابتكار الذي يعد من أولوياتها (Rajnoha et al., 2016:183).

يوجد هناك أنماط بيئية مختلفة يمكن أن تؤدي كل منها إلى تحسينات في مجالات الأداء المختلفة، وقد درست الأدبيات قياس الأداء بمقاييس مختلفة مثلاً قياس أداء الأعمال من خلال مقياس الأداء المالي الذي يعتمد على بعض البيانات المحاسبية، وآخرون على أساس القيمة السوقية (González-Benito & González-Benito, 2005:2).

يجب على المنظمات أن تقيس أدائها ليس باعتمادها على الربح الاقتصادي التقليدي الذي تولده لمالكها وإنما تأثير عملياتها على المجتمع (على نطاق واسع، والأفراد، والبيئة)، أن هذه الخطوة المؤثرة هي "الاستدامة"، الأعمال المستدامة هي التي تخلق ربحاً مقبولاً لأصحابها، لكنها تقلل

الضرر على البيئة، وتعزز وجود الاشخاص الذي لديهم اتصال بالشركة، وبعبارة اخرى انه يوازن بين المصالح الاقتصادية والبيئية والمجتمعية وهذا يمنح ترخيصا للعمل في المجتمع (Slack, Chambers, & Johnston, 2013: 39).

تهدف الممارسات المتعلقة بالتشغيل الى تطوير وتنفيذ اساليب وعمليات التصنيع والتشغيل بطريقة تقلل من التأثير على البيئة الطبيعية. بعض هذه التأثيرات داخلية وتشمل كل من ممارسات السيطرة والمعالجة مثل تركيب مرشحات الانبعاثات ، او انظمة فصل النفايات واعادتها بالإضافة الى ممارسات الوقاية مثل الحصول على تقنيات نظيفة او استخدام موارد الطاقة المتجددة او التفكير بالمعايير البيئية لتخطيط الانتاج. تهدف الممارسات السابقة الى التقليل والسيطرة على الاثار السلبية للانبعاثات والنفايات التي تولدها بينما تهدف الممارسات الاخرى المرتبطة بالعملية الانتاجية على العمليات الخارجية وتؤثر على أنشطة التوريد والتوزيع وبشكل عام تفاعلات الشركة مع العناصر الاخرى لسلسلة القيمة ومن بين هذه الممارسات شراء المنتجات الايكولوجية وادراج المعايير البيئية في عمليات اختيار الموردين، وتوحيد الشحنات واستخدام وسائل النقل التي يمكنهم اعادة استخدامها او اعادة تدويرها، وطرق النقل الانظف، وانشاء نظم الاسترجاع (اعادة الاستخدام) واعادة التدوير (González-Benito & González-Benito, 2005:6).

اشار (Morgan, 2012:113) الى ان الباحثون والمديرون مهتمون وبشكل اساس على جانبين مختلفين من اداء الاعمال : اداء السوق_ المنتج والاداء المالي :

1. اداء السوق _المنتج: يتعلق اداء السوق بشراء المنتجات، اي على سلوكيات شراء الزبون وإمكانية ادراك موقع السوق المستهدف للحصول على ميزة موقعه للشركة. يمكن تعزيز اداء سوق المنتجات بطرق يمكن معرفتها بمؤشرات " زيادة حجم المبيعات، وزيادة رضا الزبون، والولاء السلوكي، والنمو في الحصة السوقية للشركة.
2. الاداء المالي: يعد الاداء المالي المتفوق هو الهدف النهائي لجميع أنشطة الادارة والاستثمار في منظمات الاعمال فهو جانب رئيس من جوانب اداء الاعمال. من منظور الاداء المالي يتم تحديد النجاح التنظيمي عادة بقياسه من حيث المؤشرات المالية المحاسبية للتدفقات النقدية والربحية .

المبحث الثالث / الجانب العملي

اولاً: تفسير نتائج متغيرات الدراسة

1. المتغير المستقل (الانتاج النظيف): يتكون هذا المتغير على ثلاث ابعاد رئيسية (التقليل x1، اعادة الاستخدام x2، اعادة التدوير x3)، وكل بعد من هذه الابعاد يتكون من خمسة اسئلة. ويبين الجدول (1) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة من المديرين ورؤساء الاقسام والشعب في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلدية، اذ يشير الجدول الى وجود وسط حسابي عام بلغ (3.331) بانحراف معياري بلغ (0.619) وهو اعلى من الوسط المعياري البالغ (3)، وهذا يدل على وجود اهتمام من قبل ادارة الشركة المبحوثة في الانتاج النظيف.

جدول (1) استجابات افراد العينة حول المتغير المستقل الانتاج النظيف

ت	الفقرة	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تستخدم الشركة المواد الاولى بكفاءة عالية	3.35	0.921	الثالث
2	تهتم الشركة بتقليل مصادر الضجيج	3.38	0.979	الثاني
3	تعمل الشركة على تقليل احتمالية تعرض عاملها للمواد الخطرة	3.78	0.891	الاول
4	تتبع الشركة اساليب حديثة في تصميم المنتجات لكي تقلل من مخلفات الانتاج	3.18	0.903	الخامس
5	تعمل الشركة على تقليل نفاياتها ايماناً منها بالمسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع	3.28	1.012	الرابع
	المعدل العام لبعده التقليل	3.3900	0.67322	
1	يمكن للشركة تصنيع منتجات ذات استخدامات متعددة	3.80	0.966	الاول
2	تتعاون الشركة غالباً مع شركات اخرى في مجال اعادة الاستخدام	3.33	1.023	الخامس
3	تدعم ادارة الشركة مبادرات الاستثمار في اعادة استخدام المنتجات	3.50	1.038	الرابع
4	تضع الشركة خطط مستقبلية لتحفيز الاستثمار في اعادة استخدام المنتجات	3.55	1.085	الثالث
5	تسعى الشركة لاستخدام مواد اولية في العملية الانتاجية غير مضرّة للبيئة	3.70	1.137	الثاني
	المعدل العام لاعادة الاستخدام	3.5750	0.71351	
1	تقوم الشركة باستخدام مخلفاتها الصناعية في تقديم منتجات جديدة	3.00	0.987	الثاني
2	تعتمد الشركة نظام فاعل لمعالجة النفايات الخطرة	3.15	1.051	الاول
3	تمتلك الشركة نظام خزن للمواد المراد اعادة تدويرها	3.15	1.051	الاول
4	تمتلك الشركة المقدرات الفنية لاعادة التدوير لمنتجاتها	2.88	0.883	الرابع
5	لدى الشركة برنامج لاعادة تدوير المواد الاولى التي فيها هدر	2.98	0.947	الثالث

	0.73805	3.0300	المعدل العام لاعادة التدوير
	0.61944	3.3317	المعدل العام لمتغير الانتاج النظيف بأبعاده

المصدر : اعداد الباحثة بالاستناد الى نتائج الحاسوب

أ. (التقليل x_1): حقق هذا المتغير بشكل عام وسط حسابي موزون مقداره (3.390)، وانحراف معياري (0.673)، وهو اعلى من الوسط المعياري البالغ (3)، مما يشير الى اهتمام الشركة المبحوثة باستغلال الموارد بشكل افضل لتقليل نفاياتها، حيث تقوم ادارة الشركة بتوعية الافراد العاملين على ضرورة الحفاظ على المواد الاولية وتقليل النفائات واستخدام المواد بما يتناسب مع الكمية المخططة للإنتاج.

حققت الفقرة المتعلقة (تعمل الشركة على تقليل احتمالية تعرض عاملها للمواد الخطرة) على اعلى وسط حسابي موزون (3.78)، وادنى انحراف معياري (0.891)، وهو اعلى من الوسط المعياري البالغ (3)، وهذا يشير الى اتفاق افراد العينة المبحوثة على تولي اهتمام الشركة نحو سلامة العاملين لديها وتقليل تعرضهم للخطر. اما ادنى وسط حسابي موزون فكان للفقرة المتعلقة (تتبع الشركة اساليب حديثة في تصميم المنتجات لكي تقلل من مخلفاتها) اذ بلغ (3.18)، وانحراف معياري (1.012)، مما يشير الى ضرورة زيادة اهتمام ادارة الشركة باستخدام اساليب حديثة في تصميم منتجاتها وذلك لمواكبة التغيرات التي تحدث في السوق والمنافسة القوية، حيث تقوم الشركة بين فترة واخرى بتغيير في شكل منتجاتها وليس في اساليب تصميمها، ويتم عرض عينة في السوق، حتى اذا وجد طلب عليها يقومون بإنتاج كميات اكبر.

ب. اعادة الاستخدام (x_2): حقق هذا المتغير بشكل عام وسط حسابي موزون مقداره (3.575)، وانحراف معياري (0.713)، وهو اعلى من الوسط المعياري (3)، مما يشير الى امكانية اعادة استخدام بعض الموارد المتبقية في العملية الانتاجية.

حققت الفقرة (يمكن للشركة تصنيع منتجات ذات استخدامات متعددة) اعلى وسط حسابي موزون (3.80)، وادنى انحراف معياري (0.966)، وهو اعلى من الوسط المعياري البالغ (3)، ما يشير الى اتفاق افراد عينة البحث على ان الشركة تقدم منتجات متنوعة. اما الفقرة (تتعاون الشركة غالباً مع شركات اخرى في مجال اعادة الاستخدام) حققت ادنى وسط حسابي موزون بلغ (3.33) بانحراف معياري (1.085)، وهذا يشير الى قلة اهتمام الشركة في التعاون مع شركات اخرى ليتم اعادة استخدام بعض الفقرات او الاجزاء التي تبقى صالحة للاستخدام، في السابق كان يوجد تعاقد

مع شركات اخرى لاستخدام المواد المتبقية، وذلك ببيعها ليتم تحويلها الى منتجات اخرى مثلاً حقيبة يد صغيرة (جزدان).

ت. **اعادة التدوير (x3):** حقق هذا المتغير بشكل عام وسط حسابي موزون مقداره (3.030)، وانحراف معياري (0.738)، وهو اعلى بقليل من الوسط المعياري (3)، مما يشير الى اهتمام متوسط بأعاده التدوير.

حققت الفقرتين (تمتلك الشركة نظام خزن للمواد المراد اعادة تدويرها) و (تعتمد الشركة نظام فاعل لمعالجة النفايات الخطرة) اعلى اسط حسابي موزون (3.15) بانحراف معياري (1.051)، ما يشير الى اهتمام فوق المتوسط في خزن ومعالجة النفايات. اما الفقرة المتعلقة (تمتلك الشركة المقدرات الفنية لتطبيق عمليات اعادة تدوير منتجاتها) حققت ادنى وسط حسابي موزون (2.88) وادنى انحراف معياري (0.883)، ما يشير الى اتفاق افراد العينة حول مضمون هذه الفقرة.

2. المتغير التابع (اداء الاعمال Y):

يتكون هذا المتغير على بعدين (الربحية Y1)، والحصة السوقية (Y2)) وكل بعد يتكون من ستة اسئلة. ويبين الجدول (2) الاوساط الحسابية والانحراف المعياري لإجابات افراد العينة، اذ يشير الجدول الى وجود وسط حسابي عام بلغ (3.491) بانحراف معياري بلغ (0.781) وهو اعلى من الوسط المعياري البالغ (3)، وهذا يدل على اتفاق افراد العينة على وجود اهتمام من قبل ادارة الشركة المبحوثة في تحسين الاداء على المدى البعيد، حيث قامت ادارة الشركة بعمل دراسات جدوى سعياً منها لتحسين ادائها وزيادة حصتها السوقية وتحسين موقعها التنافسي.

الجدول (2) استجابات العينة حول متغير اداء الاعمال

ت	الفقرة	الوسط الحسابي الموزون	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لادارة الشركة المقدرة على تحقيق قيمة اقتصادية مضافة	3.50	1.086	الرابع
2	تحقق الشركة زيادة في الارياح اكبر من مثيلاتها	3.05	1.131	السادس
3	تسعى الشركة لزيادة ارباحها من خلال الاستخدام الامثل للموارد	3.38	1.030	الخامس
4	تؤمن ادارة الشركة بان ارضاء الزبون يسهم في زيادة ارباحها	3.93	1.047	الاول
5	يوجد انخفاض مستمر في التلف والهدر والعيوب في المنتج وهذا يضمن تخفيض تكاليف المنتجات	3.58	0.931	الثالث
6	تسعى الشركة الى توفير بيئة نظيفة لمنتسبيها	3.88	0.853	الثاني
	المعدل العام لمتغير الربحية	3.5500	0.7465	
1	يوجد انخفاض في شكاوى الزبائن عن منتجات الشركة	3.15	1.075	الخامس
2	تقوم الشركة بتحسين ادائها لارضاء زبائنهم	3.65	1.001	الثاني
3	لدى الشركة حصة سوقية كبيرة مقارنة بالشركات الاخرى	3.38	1.148	الثالث
4	تمتلك الشركة موارد كافية تمكنها من مواصلة انشطتها بفاعلية	3.33	1.141	الرابع

5	تقوم الشركة بطرح منتجات جديدة باستمرار	3.73	1.109	الاول
6	تحقيق وفورات الحجم الاقتصادي نتيجة الانتفاع العالي للطاقة	3.38	1.213	الثالث
	المعدل العام لمتغير الحصة السوقية	3.4333	0.87933	
	المعدل العام للمتغير التابع اداء الاعمال	3.4917	0.78146	

المصدر: اعداد الباحثة بالاستناد الى مخرجات الحاسوب

يتضح من الجدول (2) ما يأتي:

أ. **الربحية Y1**: حقق هذا المتغير بشكل عام وسط حسابي موزون مقداره (3.550)، وانحراف معياري (0.746)، وهو اعلى من الوسط المعياري (3). وحققت الفقرة المتعلقة (تؤمن ادارة الشركة بأن ارضاء الزبون يسهم في زيادة ارباحها) اعلى وسط حسابي موزون (3.93) بانحراف معياري (1.047)، ما يشير الى ادراك ادارة الشركة على اهمية ارضاء الزبون لزيادة ارباحها. اما الفقرة (تحقق الشركة زيادة في الارباح اكثر من مثيلاتها) ادنى وسط حسابي موزون (3.05)، وانحراف معياري (1.131)، ما يشير الى ضعف ارباح الشركة المبحوثة بالنسبة للشركات المنافسة الاخرى، لان اغلب عمل الشركة هو بالتعاقد مع وزارتي الدفاع والداخلية.

ب. **الحصة السوقية Y2**: حقق هذا البعد وسطاً حسابياً موزوناً (3.433)، وانحراف معياري (0.879) وهذا يشير الى اهتمام فوق المتوسط بالحصة السوقية. وحققت الفقرة (تقوم الشركة بطرح منتجات جديدة باستمرار) اعلى وسط حسابي موزون (3.73) وانحراف معياري (1.109) وهو اعلى من الوسط المعياري (3)، ما يشير على وجود اهتمام بطرح منتجات جديدة لزيادة حصتها السوقية.

اما الفقرة المتعلقة (يوجد انخفاض في شكاوي الزبائن عن منتجات الشركة) على ادنى وسط حسابي بلغ (3.15) وانحراف معياري (1.075)، ما يشير على وجود شكاوي حول المنتج (الاحذية) بسبب المادة اللاصقة تكون غير جيده بسبب خلطها مع الماء لزيادة عدد الوحدات المنتجة، وهذا لا يتوافق مع الاستغلال الامثل للمواد حيث لابد ان لا يؤثر على جودة المنتج، مما يدعو الى دراسة اسباب شكاوي الزبائن والعمل على تحسين ادائها لتحقيق رضا الزبون.

السياسة المتبعة في الشركة في الآونة الاخيرة هو وضع ضوابط محددة للمعيب اذا تجاوزتها يتخذ اسلوب العقاب، بالإضافة الى قيام الشركة بشراء مكينة السحق بدلاً من اللصق التي سوف تحل هذه المشاكل الا انه لم يتم العمل عليها رغم وجودها في الشركة لأشهر.

ثانياً: علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

1. يبين الجدول (3) وجود علاقات ارتباط ذات دلالة معنوية بين متغير الانتاج النظيف واداء

الاعمال (مفردة ومجموعة) عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (3) نتائج علاقات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	الربحية (Y1)	الحصة السوقية (Y2)	اداء الاعمال(الكلي)(Y)
التقليل (X1)	0.728**	0.655**	0.714**
اعادة الاستخدام (X2)	0.774**	0.709**	0.765**
اعادة التدوير (X3)	0.494**	0.434**	0.471**
متغير الانتاج النظيف(الكلي)(X)	0.786**	0.717**	0.781**

المصدر: اعداد الباحثة

يوضح الجدول (3) نتائج علاقات الارتباط بين متغيري البحث الانتاج النظيف واداء الاعمال ككل، اذ بلغ معامل الارتباط (0.781)، وهي قيمة موجبة تشير الى وجود علاقة ايجابية عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يعني ان الانتاج النظيف يسهم في تحقيق اداء عال للشركة المبحوثة.

اما علاقات الارتباط بين ابعاد الانتاج النظيف واداء الاعمال مفردة فقد حصل متغير اعادة الاستخدام اقوى علاقة مع زيادة الربحية، اذ بلغ معامل الارتباط (0.774) عند مستوى معنوية (0.01)، وهذا يوضح اهمية اعادة الاستخدام في ربحية الشركة، وتلاه متغير تقليل النفقات اذ بلغ معامل الارتباط (0.728) وهي علاقة قوية ايجابية عند مستوى معنوية (0.01)، اما اعادة التدوير فقد حصلت على ادنى قيمة من العلاقة مع الربحية اذ بلغت (0.494) عند مستوى معنوية (0.01).

اما علاقة الارتباط بين ابعاد الانتاج النظيف و الحصة السوقية فقد حقق متغير اعادة الاستخدام اقوى علاقة ارتباط مع الحصة السوقية، اذ بلغت (0.709) وهي قيمة موجبة تعكس قوة العلاقة بين المتغيرين، عند مستوى معنوية (0.01)، وتلاه بعد التقليل اذ بلغ معامل الارتباط (0.655) وهي قيمة ارتباط متوسطة ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.01)، اما اعادة التدوير حققت اقل علاقة ارتباط معنوية موجبة بلغت (0.434).

ويبين من الجدول ان اعادة الاستخدام بلغت اقوى علاقة ارتباط بين المتغيرات الفرعية والاجمالي، ما يشير الى ضرورة الاهتمام باعادة الاستخدام وتوظيفها لتحسين اداء الاعمال (زيادة الربحية والحصة السوقية).

ثالثاً: تأثير الانتاج النظيف في اداء الاعمال

1. تأثير الانتاج النظيف ككل في اداء الاعمال

يبين الجدول (4) نتائج اثر المتغير المستقل (الانتاج النظيف) في المتغير التابع (اداء الاعمال)، ويشير الى وجود تأثير ذات دلالة معنوية، اذ كانت قيمة F المحسوبة (106.943) اكبر من قيمة F الجدولية (7.31) عند درجتي حرية (38،1)، عند مستوى معنوية (0.01)، وكانت قيمة معامل التحديد R^2 (73.8%) وهي نسبة عالية تبين تأثير الانتاج النظيف في تحسين الاعمال.

ومعادلة الانحدار الخطي البسيط هي:

$$Y = -0.119 + 1.084X$$

بلغت قيمة T المحسوبة (10.341) اكبر من T الجدولية (2.429)، وهذا يعني ان زيادة وحده واحده من الانتاج النظيف يؤدي الى تحسين الاداء بمقدار 1.084 .

جدول (4) اثر الانتاج النظيف في اداء الاعمال

المتغيرات	معامل الارتباط R	معامل Square R	F المحسوبة	a قيمة الثابت	B قيمة بيتا
الانتاج النظيف في اداء الاعمال	0.859 ^a	0.738	106.943	-0.119	1.084

المصدر: اعداد الباحث

2. اثر الانتاج النظيف بمتغيراته (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في الربحية ((Y1)

يبين الجدول (5) علاقة الاثر بين الانتاج النظيف بمتغيراته (التقليل، اعادة الاستخدام، اعادة التدوير) في الربحية، وهي علاقة ذات تأثير معنوي لان قيمة F المحسوبة (34.598) اكبر من F الجدولية البالغة (4.40) عند درجة حرية (3، 36) ومستوى معنوية (0.01)، وبلغ معامل التحديد (0.742) وهي قيمة ذات تأثير عالية تعني ان الانتاج النظيف يؤثر بنسبة (74.2%) في الربحية اما النسبة الباقية (36%) هي متغيرات لم تؤخذ في البحث.

ومعادلة الانحدار الخطي المتعدد هي:

$$Y = 0.007 + 0.443X_1 + 0.464X_2 + 0.126X_3$$

ولمعرفة اي من هذه التغيرات ذات تأثير اكثر نقارن T المحسوبة مع T الجدولية البالغة (2.434) عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (5) اثر الانتاج النظيف (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في الربحية (Y1)

المستقل \ التابع	معامل الارتباط R	معامل Square R التحديد	a قيمة الفا	B قيمة بيتا	T	F
X1	0.862 ^a	0.742	0.007	0.443	3.120	34.598
X2				0.464	3.758	
X3				0.126	1.042	

المصدر: اعداد الباحثة بالاستناد الى مخرجات البرامج الاحصائي SPSS

3. اثر الانتاج النظيف بمتغيراته (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في الحصة السوقية ((Y2)

يبين الجدول (6) تأثير الانتاج النظيف بمتغيراته في الحصة السوقية، وهي علاقة ذات تأثير معنوي، لا قيمة F المحسوبة (27.841) اكبر من F الجدولية (4.40) عند درجتي حرية (36،3)، ومستوى معنوية (0.01)، وبلغ معامل التحديد R^2 (0.699)، وهذا يفسر تأثير الانتاج النظيف بنسبة (69.9%) اكثر من المتوسط في الحصة السوقية، اما النسبة الباقية هي متغيرات اخرى لم تؤخذ في البحث. وكانت معادلة الانحدار الخطي المتعدد كالآتي:

$$Y = -0.606 + 0.677X_1 + 0.452X_2 + 0.043X_3$$

ولمعرفة اي من هذه التغيرات ذات تأثير اكثر نقارن T المحسوبة مع T الجدولية البالغة (2.434) عند مستوى معنوية (0.01).

جدول (6) اثر الانتاج النظيف (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في الحصة السوقية (Y2)

المستقل \ التابع	معامل الارتباط R	معامل Square R التحديد	a قيمة الفا	B قيمة بيتا	T	F
X1	0.862 ^a	0.742	-0.606	0.677	3.741	27.841
X2				0.452	2.871	
X3				0.043	0.277	

المصدر: اعداد الباحثة بالاستناد الى مخرجات البرامج الاحصائي SPSS

4. اثر متغيرات الانتاج النظيف في اداء الاعمال Y

يبين الجدول (7) اثر كل متغير من متغيرات الانتاج النظيف (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في اداء الاعمال (Y).

جدول (7) اثر الانتاج النظيف (التقليل X1، اعادة الاستخدام X2، اعادة التدوير X3) في اداء الاعمال (Y)

التابع	معامل	R				
المستقل	معامل الارتباط R	معامل Square التحديد	a قيمة الفا	B قيمة بيتا	T	F
X1	0.815 ^a	0.665	0.283	0.946	8.682	75.384
X2	0.788 ^a	0.621	0.405	0.863	7.897	62.364
X3	0.657 ^a	0.432	1.384	0.696	5.371	28.849

المصدر: اعداد الباحثة بالاستناد الى مخرجات البرامج الاحصائي SPSS

1. **اثر التقليل في اداء الاعمال:** يتضح من الجدول (7) وجود تأثير معنوي بين متغير الانتاج النظيف (التقليل) مع اداء الاعمال بمتغيريه (الربحية والحصة السوقية)، لان قيمة F المحسوبة البالغة (75.384) اكبر من F الجدولية (7.31) عند درجتي حرية (38،1)، مستوى معنوية (0.01)، ووجد ان قيمة T المحسوبة (8.682) اكبر من T الجدولية (2.429)، وان قيمة بيتا B (0.946). وبلغ معامل التحديد R^2 (66.5%)، هذا يعني وجود تأثير اكثر من المتوسط على اداء الاعمال، وان النسبة الباقية هي متغيرات عشوائية لم تؤخذ في البحث.

2. **اثر اعادة الاستخدام في اداء الاعمال:** يبين الجدول وجود تأثير معنوي بين متغير الانتاج النظيف (اعادة الاستخدام) مع اداء الاعمال بمتغيريه (الربحية والحصة السوقية)، لان قيمة F المحسوبة البالغة (62.364) اكبر من قيمة F الجدولية (7.31) عند درجتي حرية (38،1)، ومستوى معنوية (0.01)، ووجد ان قيمة T المحسوبة (7.897) اكبر من T الجدولية (2.429)، وان قيمة بيتا B (0.863). وبلغ معامل التحديد R^2 (62.1%) هذا يعني وجود تأثير لإعادة الاستخدام اكثر من المتوسط على اداء الاعمال، وان النسبة الباقية هي متغيرات عشوائية لم تؤخذ في البحث.

3. **اثر اعادة التدوير في اداء الاعمال:** يبين الجدول وجود تأثير معنوي بين متغير الانتاج النظيف (اعادة التدوير) مع اداء الاعمال بمتغيريه (الربحية والحصة السوقية)، لان قيمة F المحسوبة البالغة (28.849) اكبر من قيمة F الجدولية (7.31) عند درجتي حرية (38،1)، مستوى معنوية (0.01)، ووجد ان قيمة T المحسوبة (5.371) اكبر من T الجدولية (2.429)، وان قيمة بيتا B (0.696). وبلغ معامل التحديد R (43.2%) هذا يعني وجود تأثير لاعادة التدوير اقل من المتوسط على اداء الاعمال.

المبحث الرابع / الاستنتاجات والتوصيات

أولاً: الاستنتاجات:

1. الانتاج الانظف ذات اهمية كبيرة لدعم الاداء ولتحقيق التنمية المستدامة والارتقاء البيئي الذي يساهم في تخفيض الملوثات اثناء العمليات الانتاجية والاستخدام الامثل للموارد مما يؤدي الى تحقيق مزايا تنافسية .

2. وجود وعي من قبل ادارة الشركة والعاملين حول ضرورة تبني استراتيجية الانتاج النظيف لتحقيق وفورات مالية واقتصادية.

3. يوجد دعم من قبل الحكومة للشركة حيث اغلب عمل الشركة هي عقود مع وزارتي الدفاع والداخلية وان النسبة الاقل هي للسوق وذلك لزيادة سعر المنتج بالنسبة الى المنافسين الآخرين في السوق مما يمكن اعتماد الانتاج الانظف للحصول على ميزة الكلفة الاقل وذلك للاستغلال الامثل للطاقة وللمواد الاولية.

4. تهتم الشركة بتقليل النفائات وذلك عن طريق شراء المواد الاولية الجيدة وفق مواصفات معينة يتم فحصها وخضوعها للسيطرة النوعية وتكون صديقة للبيئة.

ثانياً: التوصيات

1. ضرورة زيادة الاهتمام من قبل الادارات العليا بالانتاج النظيف لما له من دور في اداء الشركة من تخفيض التكاليف وزيادة الربحية والحصة السوقية .

2. اقامة العديد من الدورات التدريبية لشرح مفهوم الانتاج الانظف وكيفية تطبيقه وكيفية الاستغلال الامثل للطاقة والمواد الاولية وذلك عن طريق تقليل النفائات الذي يعد هدر للمواد الاولية وزيادة الاهتمام بعملية الفصال وعدم ترك المزيد من البقايا وكذلك دمج المواد الكيميائية المناسبة لعدد الوحدات المنتجة وعدم بقاء هذه المواد التي بعد فترة زمنية لا يستفاد منها وتعد من النفائات.

3. زيادة عمليات البحث والتطوير و زيادة الاهتمام بالزبون الخارجي ومحاولة مواكبة السوق وخاصة ان الشركة تمتلك خبرات ادارية وفنية حيث ان اغلب موظفيها لديهم خبره اكثر من 15 سنة يمكن استغلال هذه الموارد لإنتاج منتجات ذات جودة عالية.

4. زيادة اهتمام الشركة بأدائها والعمل على زيادة حصتها السوقية والربحية مع الاحتفاظ بالجودة العالية والعمل على تقليل شكاوي الزبائن، حيث قامت الشركة بشراء مكينة جديدة ذات مواصفات

عالية يمكن استغلالها لتقليل المنتجات العيبة، وخاصة ان المكيبة موجودة منذ اشهر ولم يتم استخدامها.

5. زيادة اهتمام الشركة بعلاقتها مع الزبون ، ومعرفة آرائه حول منتج الشركة، ويتم هذا التقييم بشكل دوري لتحسين ادائها وزيادة ربحيتها والحصة السوقية.

المصادر:

اولاً: المصادر العربية:

1. البرازي، تركي دهمان، " أثر ادارة سلسلة التوريد على اداء المنظمة ادراسة ميدانية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق الكويت للاوراق المالية/دراسة للحصول عل الماجستير في الادارة/ كلية الاعمال جامعة الشرق الاوسط"، 2012.
2. العوادي، أمير غانم وادي، " المرونة الإنتاجية ودورها في تحقيق فلسفة الإنتاج النظيف وفق مدخل المسؤولية الاجتماعية للشركات/ دراسة تطبيقية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة للسمنت العراقية" اطروحة مقدمة إلى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة كربلاء كجزء من متطلبات نيل درجة دكتوراه فلسفة في علوم إدارة الأعمال، 2016 .

References:

- Ahmadi, M. (2017). Evaluating the Performance of 3Rs Waste Practices: Case Study-Region One Municipality of Tehran. *Advances in Recycling & Waste Management*, 02(02). <https://doi.org/10.4172/2475-7675.1000130>
- Ashton, W. S., Hurtado-Martin, M., Anid, N. M., Khalili, N. R., Panero, M. A., & McPherson, S. (2017). Pathways to cleaner production in the Americas I: bridging industry-academia gaps in the transition to sustainability. *Journal of Cleaner Production*, 142, 432–444. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2016.03.116>
- Bergeron, F., Raymond, L., & Rivard, S. (2004). Ideal patterns of strategic alignment and business performance. *Information & Management*, 41(8), 1003. <https://doi.org/10.1016/j.im.2003.10.004>
- Cheung, W. M., Marsh, R., Griffin, P. W., Newnes, L. B., Mileham, A. R., & Lanham, J. D. (2015). Towards cleaner production: A roadmap for predicting product end-of-life costs at early design concept. *Journal of Cleaner Production*, 87(C), 431–441. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2014.10.033>
- Daft, R. L. (2010). *Management. South-Western Cengage Learning*.
- González-Benito, Ó., & González-Benito, J. (2005). Environmental proactivity and business performance: an empirical analysis. *Omega*, 33(1),

- 1–15. <https://doi.org/10.1016/j.omega.2004.03.002>
- Govindan, K., Diabat, A., & Madan Shankar, K. (2015). Analyzing the drivers of green manufacturing with fuzzy approach. *Journal of Cleaner Production*, 96(May), 182–193. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2014.02.054>
- Kumar, S. A., & Suresh, N. (2008). *Production and Operations Management*.
- Lopez, S., Peon, J. M., & Ordas, C. J. (2005). Organizational learning as a determining factor in business performance. *The Learning Organization*, 12(3), 227–245. <https://doi.org/10.1108/09696470510592494>
- Morgan, N. A. (2012). Marketing and business performance. *Journal of the Academy of Marketing Science*, 40(1), 102–119. <https://doi.org/10.1007/s11747-011-0279-9>
- Peng, H., & Liu, Y. (2016). A comprehensive analysis of cleaner production policies in China. *Journal of Cleaner Production*, 135(July), 1138–1149. <https://doi.org/10.1016/j.jclepro.2016.06.190>
- Rajnoha, R., Štefko, R., Merková, M., & Dobrovič, J. (2016). Business intelligence as a key information and knowledge tool for strategic business performance management. *E+M Ekonomie a Management*, 19(1), 183–203. <https://doi.org/10.15240/tul/001/2016-1-013>
- Richard, P. J., Devinney, T. M., Yip, G. S., & Johnson, G. (2009). Measuring organizational performance: Towards methodological best practice. *Journal of Management*, 35(3), 718–804. <https://doi.org/10.1177/0149206308330560>
- Slack, N., Chambers, S., & Johnston, R. (2013). *Operations Management*. <https://doi.org/9780132342711>
- Tsai, S. B., Xue, Y. Z., Huang, P. Y., Zhou, J., Li, G. D., Guo, W. F., ... Shang, Z. W. (2015). Establishing a criteria system for green production. *Proceedings of the Institution of Mechanical Engineers, Part B: Journal of Engineering Manufacture*, 229(8), 1395–1406. <https://doi.org/10.1177/0954405414535923>
- Visvanathan, C., & Norbu, T. (2006). Reduce , Reuse , and Recycle : The 3Rs in South Asia 2 . Current Practices of 3Rs in South Asia. *Current*, (April).
- Yang, M. G., Hong, P., & Modi, S. B. (2011). Impact of lean manufacturing and environmental management on business performance: An empirical study of manufacturing firms. *International Journal of Production Economics*, 129(2), 251–261. <https://doi.org/10.1016/j.ijpe.2010.10.017>

ملحق (1) أسماء المحكمين لاستمارة الاستبيان

ت	اللقب العلمي	اسم الخبير	مكان العمل
1	أ. م. د	اصفاد مرتضى سعيد	الكلية التقنية الإدارية بغداد
2	أ. م. د	بشرى هاشم محمد	الكلية التقنية الإدارية بغداد
3	أ. م. د	عامر عبد اللطيف كاظم	الكلية التقنية الإدارية بغداد
4	أ. م.	ندى عبد المطلب جاسم	معهد الادارة التقني
5	أ. م. د	عزام عبد الوهاب عبد الكريم	معهد الادارة التقني
6	أ. م. د	اسماعيل هادي جلوب	الكلية التقنية الإدارية بغداد
7	أ. م. د	نشأت جاسم	الكلية التقنية الإدارية بغداد
8	أ. م. د	اريج سعيد خليل	الكلية التقنية الإدارية بغداد
9	أ. م. د	اسلام طالب الجنابي	الكلية التقنية الإدارية بغداد